

الدر المنثور

وأخرج البيهقي في الشعب عن أبي عبدة بن الجراح قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " لا تسبوا السلطان فإنهم فيء الله في أرضه " .

وأخرج ابن سعد والبيهقي عن أنس بن مالك قال : أمرنا أكابرنا من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله أن لا نسب أمراءنا ولا نغشهم ولا نعصيهم وأن نتقي الله ونصبر فإن الأمر قريب .
وأخرج البيهقي عن علي بن أبي طالب قال : لا يصلح للناس إلا أمير بر أو فاجر .
قالوا : هذا البر فكيف بالفاجر ؟ ! قال : إن الفاجر يؤمن بالله السبيل ويجاهد به العدو ويجيء به الفية ويقام به الحدود ويحج به البيت ويعبد الله فيه المسلم آمننا حتى يأتيه أجله .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله فإن تنازعتم في شيء قال : فإن تنازع العلماء فردوه إلى الله والرسول قال : يقول : فردوه إلى كتاب الله وسنة رسوله .

ثم قرأ ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم النساء الآية 82 .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ميمون بن مهران في الآية قال : الرد إلى الله الرد إلى كتابه .

والرد إلى رسوله ما دام حيا فإذا قبض فإلى سنته .

وأخرج ابن جرير عن قتادة والسدي .

مثله .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله ذلك خير وأحسن تأويلا يقول : ذلك أحسن ثوبا وخير عاقبة .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وأحسن

تأويلا قال : أحسن جزاء .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي وأحسن تأويلا قال : عاقبة .